

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 213) - فِدَى لَكَ

مَنْ يَصْرَعَنَّ مَدَاكَ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية عشرة بعد المئة الثالثة ووصلنا الى البيت الخامس عشر في القصيدة رقم مائة وثلاثون - [00:00:00](#)

قال المتنبي ارى اسفي وما صرنا بعيدا فكيف اذا غدا السير ابتراكا وهذا الشوق قبل البين سيف فما انا ما ضربت وقد اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاك ولولا ان اكثر ما تمنى معاودة - [00:00:20](#)

لقلت ولا منك. قد استشفيت من داء بداء واقتل ما اعلك ما شفاك. فاستر منك نجوانا في هموم قد اطلت لها العراك اذا عصيتها كانت شادا وان طاوعتها كانت ركاك. وكم دون - [00:00:44](#)

من حزين يقول له قدومي ذا بذاك ومن عذب الرطاب اذا انخنا يقبل رحل تروك والوراك يحرم ان يمس الطيب بعدي. وقد عبق العبير به وذاك. ويمنع ثغره من كل صب. ويمنحه البشر - [00:01:04](#)

جامة والاراك يحدث مقلتيه النوم عني. فليت النوم حدث عن نذاك. وان البخت لا اقنع عني وقد امضى العذافرة لكাকা وما ارضى لمقلته بحلم اذا انتبهت توهمه جاكا ولا الا بان يصغي واحكي فليتك لا يتيمه هواك. تمام. اذا قال في البيت الخامس عشر -

[00:01:24](#)

اراء اسفي واسفا على يوسف شدة الحزن. لما يقول ارى اسفي طبعا هو لم يقع في الاسف يراه فيريد ان يقول انني اعرف انني ان فعلت هذا الشيء فسيطول اسفي عليه. او اسفي بسببه او اسفي بسبب - [00:01:54](#)

من اراء اسفي وما سرنا بعيدا يقول بدأ الحزن يأكلني ويقتلني وينهش تفاحة روحي ولم اسر بعيدا عنك بعد. لساتني ها في اول الديار ما زال قصرك يلوح لي. نحن - [00:02:16](#)

ركبنا الابل وعرضنا السير فنظرنا خلفنا فرأينا نذاك وكرمك وشخصك وقصرك وحاشيتك ولسه ولم نسر بعيدا ما زالت المسافة قريبة. وبدأ الحزن ينهش في فراتي. هل ارى اسفي وما سرنا بعيدا؟ فكيف - [00:02:34](#)

تفهم بلاغي يفيد التعجب والتحسر. فكيف اذا غدا السير ابتراك؟ اه ابتراك صار سريعا. هو طبعا ادراك سرعة وقيل اثر السيف اذا قطع. يعني يكون سريع يغوص في اللحم سريعا. فيقول ما زلنا في بداية السير عنك فكيف - [00:02:54](#)

اذا صارت المسافة بيننا وبينك بعيدة واخذت السير واخذت الابل آآ في السير وجدت في المسير بعيدا عنك. كيف سيكون اسفي اذا كيف سيكون حزني؟ سيكون الحزن قد انهكني في يعني ربما في منتصف الطريق فلم اسطى فلم استطع ان اكملها. زهير -

[00:03:16](#)

قال مر كفيتا اذا ما الماء اسهلها حتى اذا ضربت بالسيف تبتلك. تمتلك يعني تسير مسرعة فقال لك اذا صارت السير اذا سارت الابل سيرا سريعا فكيف سيكون سكين الاسي والاسي - [00:03:36](#)

والحزن والحسرة قد غاص في اعماقي. ثم قال في البيت السادس عشر وهذا الشوق قبل البين سيف قبل ان يحدث الفراق سيف مثل ما قال ابن زهر الاندلسي ايش قال كلما فكر في البين بكى ويحه يبكي لما لم يقع - [00:03:58](#)

سماه وقع الشيء لم يقع البين فبكي. الخوف وقوع البين. يعني يخاف من المستقبل. وهنا المعنى الساعة اشد منه. قال وهذا الشوق قبل البين سيف. يعني الشوق ذبحني وانا مقيم عندك. فكيف اذا افتقرت عنك - [00:04:17](#)

فكيف اذا حدث البين بيني وبينك وهذا الشوق قبل البين سيف فما انا ما ضربت وقد احاك يعني اضربت بسيف الشوق شوف كيف الحذف عنده قال ما ضربت بضربت بماذا؟ بسيف الشوق الذي قاله قبل قليل في الشطر الاول وهذا السيف قبل - [00:04:37](#) وهذا الشوق قبل البين سيف. فما انا ما ضربت وقد احاك يعني وقد اثر هذا السيف في انا يعني اه اثره كبيرا. يعني وقد نزل بي فكيف اذا حدث السير. هم. هذا الشوق - [00:04:57](#)

سيف اعلم يعني حده في جسدي وما زلت عندك وفي رحابك فكيف اذا آآ المسير وكيف اذا وقع الفراق وان البين فسيكون قد اثر اكثر فاكثر. ثم قال في البيت السابع عشر اذا التوديع اعرض. يعني التوديع اعرض بدأ - [00:05:16](#) ارى امرا واقعا رأينا بوادره من التجهيز للرحيل ومن الحمل الرحل على على الابل ومن التجهيز للسفر ومن اخذ الحاجيات والمتاع. قال التودي اعرض. فبدأ وظهر لنا وبدأت الأشواق تعتمل في القلب. شو قال القلب - [00:05:41](#) قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاكهة اسكت يقول له اوعى تتكلم ولا كلمة لاني اعرف ان كلمة واحدة منك ستثير المواجه مثل ما قال وللرسول المثل الاعلى طبعاً. لما قال لبلال ايش قال له؟ قال له هون عليك يا ابي او يعني آآ خفف علينا يا بلال لما قال لو كان يعني - [00:06:01](#)

في الطريق والرسول يسمعه فهيج اشواق الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعني ايش؟ الا لبت شعري هل ابنتن ليلة بواد آآ انا اذا لسعيد وهل اردا يوما مياه مجنة وهل يبدو ان لي شامة وطفيل؟ وشامة وطفيل ومياها مجنة يبدو - [00:06:24](#) يعرفها ايضا هذه الاماكن فحنن لقلب الرسول فقال له خفف علينا يا بلال لقد اوجعت قلوبنا وطبعاً صوت بلال ندي وشجي يعني الابيات فكر بالاماكن فالرسول قال له اسكت او اهدى شوي او خلىنا نهذا. يعني عليك يعني اليك او اليك ان يكفي. مم - [00:06:44](#) هون نفس الشئ قالوا اذا التوضيح اعرض اذا ظهرت بوادر الرحيل قال قلبي عليك الصمت اوعى تحكي عليك الصمت اه وقيل عليك الصمت يعني اوعى لما ترحل عن عضد الدولة ان تمدح سواه. خلاص - [00:07:04](#)

اخر الملوك الذين يمكن ان يمدحوا. لم يعد في الارض ملوك تستحق ان تمدح. وقد فعل. موب كيف وفعل؟ عاجله الموت فلم يمدح بعده احدا بل لم يقل بعد هذه القصيدة بيتاً واحداً. لانه اقل من شهر قطعها في الطريق وقتل يعني في اول وصوله الى - [00:07:21](#) الى دير العقول او النعمانية اللي هي قريبة يعني من من بغداد وهو عائد من بلاد فارس. عليك الصمت. ثم دعا على نفسه شف كله تطير هذا واضح انه يستشرف الموت الاتي. اه قال لا صاحب تفاك. يعني لا صحبت ايها القلب الفم - [00:07:41](#) اه فلا فلما خرجت المشاعر الى الفم فانطقته فصارت ايش؟ العلاقة بينهم هذه صاحبة تفافة يعني ان شاء الله تنقطع العلاقة ما بين الشعور واللسان فلا يخرج اللسان افلا يخرج الشعور من القلب صاعداً - [00:08:02](#)

نحو اللسان فينطق هذا اللسان فقال له لا صاحبت فاكهة. افدعا على نفسه وتطير وقد حدث ايضا فلم يصاحب القلب فاه بعد تلك او تلك القصيدة او ذلك اليوم. والله بيت حزين طبعاً. اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاك. ثم قال في البيت - [00:08:17](#)

الثامن عشر ولولا ان اكثر ما اتمنى معاودة لقلت ولا مناكى لولا انني اعرف او مخطط الى انني ساعود قال له معاودة ولولا ان اكثر ما تمنى. يعني اكثر ما تمنى القلب - [00:08:37](#)

معاودة العودة اليك اللقاء بك مرة اخرى بعد ان اعود الى بغداد فارتب اموري انا مش راح اطول في بغداد. وبعد قليل سيصف له الاقامة في بغداد قديش هي سريعة لانه يريد ان يعود اليه سريعاً لشوقه اليه لانه يريد ان يستقر في ذراه او في ذراه آآ وصف جميل سيكون سنأتي - [00:08:53](#)

عشقا ولولا ان اكثر ما تمنا معاودة لقلت ولا مناكل. يعني لولا انني اعرف اه ان امنيته ترى او امنياته ان امنياته اكثرها او اكثرها في عودة الى عضد الدولة للقاءه لقلت - [00:09:13](#)

اولا هناك يعني يدعو اليه ان شاء الله ما تتحقق لك امنية ولكن لان اكثر هذه الامنيات هي في العودة الى عضد الدولة فيعني ما قلت هذه العبارة فقلت ولا مناكاة يريد ان يسكت امنيات قلبه بعد هذا العمر الطويل وبعد هذا العراق الطويل مع الهموم ومع الحياة ومع الملوك ومع - [00:09:33](#)

مع الحساد ومع الطريق ومع الابل ومع الخيل ومع الحرب ومع الغربة ومع الحنين ومع فقدان الاهل ومع يعني قلة ذات اليد ومع قلة ذات الصديق اه فقال له يعني لا اريد لقلبي ان يتمنى بعد اليوم. لقد فشلت او اخفقت او سقطت كل امنياتي. ثم قال في البيت التاسع عشر - [00:09:55](#)

وهو بيت ايضا مغرق في الحزن قال قد استشفيت يخاطب قلبه او يخاطب نفسه. قد استشفيت من داء بداء واقتل ما اعلك ما شفى قال كيف ايش تستشفي من داء بداء؟ يعني تشفى نفسك من داء باستخدام داء اخر. فاما الذي يريد - [00:10:16](#)
ان يستشفي منه فشوقه الى اهله اه قد استشفيت من داء اي من شوقك الى اهلك بداء واما الداء الذي استخدمه للاستشفاء من داء شوقه لال الداء الاخر هو رحيله - [00:10:38](#)

رحيله عن عضو الدولة فقال لك فكيف انا بدي اشفي نفسي من داء الحنين لاهلي؟ بالبعد عن عضد الدولة. كلاهما داء الحنين الى اهل داء والبعد والنوى والرحيل عن عضد الدولة داء ولكنني استشفيت من داء بداء ها مثل ما قال ابو نواس ايش قال - [00:10:52](#)
اه اه ودائني بالتني كانت هي الداء. هم اه ده عنك لومي فان اللوم اغراء ودائني بالتني كانت هي الداء قال قد استشفيت من داء بداء ثم يعني لخص الحالة فقال واقتل يعني واشد ما يقتلك ما اعلك واقتل ما اعلك يعني - [00:11:12](#)
ما يجلب العلة اليك ما شفاك. قال لك اذا كان هم الشفاء سيأتي بعلة جديدة هي شفاء عودته الى اهله. فسيأتي بعلة جديدة هي بعده عن عضد الدولة فذلك اقتل شفاء - [00:11:33](#)

اه واقتل ما يمكن ان يحدث لك واقتل ما اعلك ما شفاك. يعني كانه يقع بين امرين كلاهما مر كما قال ابو فراس الحمداني شو قال؟ قال وقال اصيحا بالفرار او الردى فقلتهما امران احلاهما مر - [00:11:49](#)
ثم قال في البيت العشرين فاستر منك نجوانا واخفي هموما قد اطلت لها العراك. بيخاطب بلطف عضد الدولة بقول له انا دي هموم لو وزعتوها على اهل الارض لكفتهم ولكنني استره عنك لان في مقامك يعني اجلس في مقام ملك. فاذا حدثته حدثت حديث الملوك ولا احادث حديث يعني - [00:12:08](#)

من يفضي بسر او بهم الى صاحبه لانيك لست صاحبي لست وحدك لست صاحبي. لا احد لا صديق لي فابته همومي. كما قال مين البارودة؟ قال لا في سرنديب شوف برضه بيت حزين لا في سرنديب بخل استعين به على الهموم اذا هاجت ولا راعي - [00:12:32](#)
فانا وحدي مع همومي في صلاة الليل لما نوفي طبعا بعد ثورته ايضا الفاشلة. اتوقع كان مع احمد عرابي الف وتسعمية وتسعتاش طيب اذا قال فاستر منك يا عضد الدولة نجوانا والنجوى طبعا آآ التي تكون بين الاحبة. اه ان اناجيك بهمي. يعني وهو وهو - [00:12:54](#)

الهمس لمن تحب. فاستر منك نجوانا واخفي هموما قد اطلت لها العراق. العراق مصدر عاركة عاركة في مشاركة. اه فاعل اه يكون الفعل دال على اطلت لها العراق يعني اطلت لها قتالها ومعاركتها ومغالبتها فتغلبي احيانا واغلبها احيانا ولكنني لم اهدأ يوما واحدا من - [00:13:13](#)

الهموم ولا من معاركة الطموح ولا الاماني. فانا لدي هموم كثيرة ولكنني لن اقول لك منها شيئا يا عضد الدولة. خليني اروح حزن فاستر منك نجوانا واخفي هموما قد اطلت لها العراق ويمكن ان يكون قد خطب قلبه بذلك. فقال له انا ختمت عنك يا قلبي همومي - [00:13:37](#)

لاني لو نزلت همومي من عقلي الى قلبي لانفطر قلبي. فلا اريد لقلبي ان ينفطر. اريده ان يستمر معي لآخر العمر سينفطر بعد قليل بعد اقل من شهر في دير العقول. طيب ثم قال في البيت الواحد والعشرين اذا عصيتها اقصد الهموم. اذا عصيتها - [00:13:58](#)
كانت شدادا وان طاوعتها كانت ركাকা. اذا عصيت هذه الهموم مم يعني ايش واجهتها قاتلتها وهو ما يجدر بفارس شجاع وبمقاتل

يعني في الحياة. فقال اذا عصيتها كانت شادا. وقف التضخمت امام - [00:14:18](#)

كالجبل ورمثني بالف سهم. هو قال قال فصرت اذا اصابني سهام تكسرت النصال على النصال. فهو وجد الهموم كلها قد تكاثرت عليه. اذا واجه وان طاوعتها كانت ركاة. ايش طاوعتها يعني؟ لمواجهها. دعوتها لتمر من جانبي كانت لكاة جمع رقيق. يعني كانت ضعيفة - [00:14:35](#)

يعني كما يقولون انه انحنى للعاصفة يعني. قال لك اذا واجه العاصفة اقتلعتة. واذا انحنى له انحنى لها مرت. بسوء يريد ان يقول انه ليس من عادتي ان انحنى للهموم ولا للعواصف ولا للرياح ولا للمعارك التي عشتها في حياتي - [00:14:59](#)
انا تعودت ان اواجهه وقال ايضا تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتامي. فارخى لا يطال له فيرعى. ولا هو في العليق ولا اللي جامي. بقول لك فاذا عصيتها اذا واجهتها تضخمت وتعمقت فلم فقاتلتها زمنا طويلا. وان خفضت رأسي لها ولكنني لا اريد ان - [00:15:19](#)

اخفض رأسي لها مرت كانت ركاة. فكأنه احس بدنو اجله فقال خلاص بعد هذا العمر هل استطيع ان استمر في قتال هذه الهموم؟ يعني كانه يريد ان ينسحب من المعركة - [00:15:39](#)

المعركة الكبيرة طبعا معركة الحياة معركة اللي قلنا قبل قليل مع اشياء كثيرة اقلها الهموم لكن الحساد ولكن الملوك ولكن الذين اوغروا صدور الاخرين اه فقال لك خلاص اريد ان انسحب من المشهد - [00:15:53](#)
فلعلني انحنى لها هذه المرة وانحنى كلها اشارات بالمناسبة الى موته القادم اذا عاصيتها كانت شادا وان طاوعتها كانت ركاة. ثم قال في البيت الثاني والعشرين. وكم دون الثوية من حزين يقول له - [00:16:07](#)
بقدومي ذا بذاك يا سلام وكم دون الثوي الثوية مكان بالكوفة على بعد ثلاثة اميال منها. وطبعا هو انا قلت عائد الى بغداد صحيح وسيمر ببغداد وسيمر بالكوفة لكن مستقره في الكوفة - [00:16:24](#)

لان هو اصله من محلة كندة او محلة تدعى كندة في الكوفة فهو بده يقول لك ساعدو الى الكوفة في نهاية المطاف فقال وكم دون الثوية وهو مكان كما قلنا بالكوفة - [00:16:37](#)
من حزين هل هو نكر الحزين فما نعرف اي حزين كان حزيننا لاجله اللي هي امه جدته ماتت هل هي زوجة هل هو اخوه؟ هل هو عمه؟ هل هو ابوه؟ لا ندري ان كان ابوه ما زال حيا. ما فيه ما فيه. سر. المتنبي ولد معه سر ومات ومعه - [00:16:52](#)
اسرار ولد معه سر واحد وماتت معه اسرار كثيرة وهو نفسه بقول لك ما قال لك وكم آآ دون الثوية من قريب او من حبيب آآ قال لك حزين. فالحزين ممكن تكون حبيب. ممكن تكون قريب. ممكن - [00:17:15](#)

كون صديق ممكن تكون ملك ممكن تكون دار لان الدار ايضا تحزن على فراق اصحابها. فعماما نكرها فدل على عموم الصفة على الموصوف وكم دون الثوية من حزين وسبب حزنه اغترابي. بس فيه اشارة للاهل وفيه اشارة الى العودة النهائية لمستقره مع - [00:17:31](#)

قال لي خلاص لقد ارتحلت بما فيه الكفاية وبالفعل لو انت تمشي مع خارطة المتنبي في الرحيل ستدهش من الاماكن التي زارها ما ترك مكانا في بدايات حياته هذه صحراء ايش ببسوموها؟ السماء او صحراء شمال سوريا وكذا هذه اه البادية هذه كلها شمال سوريا وشمال العراق وغرب العراق - [00:17:55](#)

الشمال الغربي للعراق والشمال الشرقي لسوريا كله كله طافه. ما ذكره كثيرا في بدايات حياته لانه ما كانش شعره منتشر. بس بنحكي خمسطعش ستطعش سبعتعش كل هاي المناطق زارها. بعدين ايش؟ صار يشمل كثير يروح على اللاذقية وعلى انطاكية. قال لك لما اقمتم بابطاكية - [00:18:16](#)

اختلفت الي بالخبر الركبان في حلبة ولا ذيقية وطرسوس ومياه فارقين اه ما خلاش هذول كلهم بالشمال اه بعدين راح نزل اه لتحت شوية على حلب بعدين الرد نزل اكثر. اه على دمشق وعلى الشام. بعدين انت ايش؟ قال لك الاردن وقعت على الاردني منه بلية - [00:18:36](#)

شوي بطبرية وبالاردن وبفلسطين بعدين لم تعجبه الإقامة فذهب الى كافور الاخشيدي. تخيلوا عم نزل شمال الان غرب. اه لمصر
للفسطاط ولم تعجبه الإقامة فرجع اه يتجه شمالا شرقا ها ثم اشرق اذا جهز التعمير فذهب شرقا بعيدا جدا الى عضد - [00:18:56](#)
اولى بلاد فارس مجنون هذا كلو في اقل من خمسة وعشرين سنة الى ثلاثين سنة اه فعل ذلك. فهو قال لها خلاص معركتي مع السفر
حتى هذه احد معاركه. معركة - [00:19:16](#)

مع السفر والرحيل واللاغتراب والبين والفرق والبعد يجب ان تتوقع فقال لك وكم دون الزوية من حزين يقول له قدومي ذا بذاك اه
القدوم سيدخل السرور الى قلب هذا الحزين. فقال له قدومي الذي ادخل عليك السرور واحدة بواحدة. بذاك بالبعد - [00:19:29](#)
الذي سبب الحزن فكأنه قال له خلاص انا قضيت ديني تجاهك. يا ابني ممكن تكون يا ابني او قضيت ديني تجاهك يا زوجتي. ها انا
قد عدت اليك لكي استقر معك. انا اعترف انني اخطأت في حقك كل في حقك كل تلك السنين بالبعد وبالرحيل. وما وما شعرت بانني
زوج - [00:19:49](#)

صالح لك فان ان اعود فاستقر فتستشفين من حزنك بسبب بعدي بقربي وتستشفينا والدواء يكون القرب منك والاستقرار عندك ها؟
قال له اه اه يقول له قدومي ذا بذاك اه فان السرور الذي نتج عن قدومي اذهب اه - [00:20:09](#)
كل الحزن الذي نتج عن بعدي فكان المعري نظر الى هذا البيت فقال اه ان حزنا في ساعة الموت اضعاف سرور في ساعة الميلاد.
بمعنى شيه يغطي شيئا. هم ثم قال في البيت الثلاثة وعشرين ومن عذب الرباب اذا انخنا يقبل رحلة وكالوراك. ومن هذه واو عطف -
[00:20:35](#)

قال وكم دون الثوية من حزين اي ومن عذب الرباب اي وكم دون الثوية من عذب الرضاب وعذب الرضاب العذب يعني الحلو. هم
والرضاب هو ريق الفم. ما يدخل انت عذب الرضاب الا للحبيب او للزوجة. فكأنها اشارة الى زوجته. هذه اشارة اخرى لم يقصدوا -
[00:21:01](#)

آآ زوجته او حبيبته لا ندري وسر قلة المسباب به حنايا تطوف حول اسراره او بنعذب الرباب اذا انخنا يعني اذا انخنا ركابنا عندما
نصل اليه يعني انخنا الابل لاننا وصلنا الى هذه الديار وقد حدث اللقاء بعد فراق طويل وانتهى الحزن وانجى يعني انتج اللقاء -
[00:21:21](#)

او سرورا ايش قال لما لما تنزل شف شف الصورة. قال اذا انخنا شو صار؟ يقبل هذا الحبيب. زوجتي هذه يقبل رحلة تروك
والوراء الناقة اللي حملته من بلاد فارس الى آآ بلاد العراق. اللي هي اعطاها له عضد الدولة. فقال لك بس - [00:21:44](#)
دي بس اصل زوجتي او هذا الحبيب او هذا عذب الرطاب الذي عبر عنه بكلمة عذب الرطاب يقبل الرحم قد ما هو مشتاق قد ما هو
على قدر ما هو فرحان بقدومه ها يقبل رحلة تروك والوراكة. الوراك - [00:22:04](#)

اللي هي المخدة اللي يضعها الراكب تحته آآ فوق الناقة لكي يعني يرتاح بجلوسه عليها ها يعني شيه كل مخدا او الوسادة توضع
تحت الراكب. فقال لك هذه المرأة لعذب الرطاب اللي هي قد تكون زوجته. بس تشوفني - [00:22:21](#)

لفرحها لن تقبلني فحسب. ستقبل رحل الناقة. آآ رحلة تروى. اللي هي الناقة وستقبل الوسادة التي يجلس عليها فرحا بقدومه. ومن
عذب الرباب اذا انخن يقبل رحلة الروك والوراك. ثم قال في البيت الرابع والعشرين يريد ان يدلل على عفة زوجته. فقال - [00:22:39](#)
قال يحرم اذا كانت زوجته طبعها احنا قاعدين نحط افتراضات على اساس ما يأتي لاحد يقول يا اخي ليس ثابت انه تزوج وطب
نقول له محسد يقول ليس ثابت ايضا وجود محسد في تاريخي. اقول ليس ثابت في تاريخ المتنبي الا شعره. لدرجة ان الانسان يشك
ان هذا الانسان كان طبيعيا او كان انسانا حقيقيا. عاش في - [00:22:59](#)

في العصر في القرن الرابع في في العصر العباسي. يعني بدخلك بالجنون بالاخير انه هل هذا هل هذه شخصية حقيقية ام مثل ما
قالوا اتوقع طه حسين ان قال عن - [00:23:19](#)

اه او بعضهم قال عن اه شعراء الغزل العذري زي مجنون ليلى ومجنون لبنى هذول كلهم شخصيات ليست حقيقية. اخترعوا والرواة
كتبوا على سنتهم ما هو شخصيات اخترعها الادب العربي لحاجات كثيرة ربما بعضها سياسية مشان تنسي الناس العمل في السياسة

ويشتغلوا فقط في الحب. اه فقالوا اخترعوا مجنون ليلى - [00:23:31](#)

فهي شخصية ليست حقيقية. هذا هذا دراسة هذه بس هل هذا ينسحب او ينطبق على المتنبي طبعا شخصية المتنبي اعجب واكثر

سرا من شخصية مجنون ليلى فهل هذا من طرف تلمي - [00:23:51](#)

لولا الاشخاص التاريخيين الذي ارتبط بهم لقلنا انه ممكن. ليش؟ لانه ارتبط بسيف الدولة قادة قارين في التاريخ. في حين مجنون لم يرتبط باي قائد ولا باي ملك وبالتالي ايش؟ تظل آآ قصصه قد تكون منسوجة ومختلعة وليست حقيقية. يعني هذا رأي

نقدي - [00:24:04](#)

طيب اذا قال آآ يحرم هذا شوف كيف يصف عفتها يحرم هذا الحبيب ان يمس الطيب بعدي وقد عقب العبير به وصاك قال لك يحرم

ان يمس الطيب بعدي حزنا على فراقي فلا تتطيبوا بعدي ابدأ. هذه ايش؟ من ناحية حبه او حبها له. وقد يكون - [00:24:24](#)

انه اشارة للحديث اللي هو تطير او تعطر عفاو تعطل المرأة غير جائز فاذا خرجت فانها لا تتعطر ابدأ. اه لانها لا تتعطر الا لزوجها فكأنها

حرمت على نفسها التعطر - [00:24:45](#)

التطيب حتى يأتي المتنبي اليها او حتى يأتي زوجه اليها. الحديث في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت فمرة على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية. شف تكلمة الحديث برا مهمة بالمناسبة ليش؟ قال وكل عين زانية

يعني الرجل الذي ينظر - [00:24:59](#)

وهي ايضا زان كل عين يعني تنطبق على رجل المرأة هذه كله كله عين لكن هي ما تقول والله انه هي زانية لانها ارتكبت حرام وانتم

ايضا زانة لانكم نظرتم اليها واطلتم النظر اليها - [00:25:19](#)

فالامر اه معقود اه معول عليه في الجهتين طيب اذا قال آآ يحرم ان يمس الطيب بعدي وقد عمق العبير به وصاك العبير برضه الطيب

يعني الرائحة الطيبة عقب يعني انتشرت - [00:25:32](#)

الرائحة به وصاك رغم ذلك صاك برضه التصق. اه اه صاك به التصق به وصكه او يعني لطمه. بس يعني كانوا يده لصقت بخدها او

بصفحة وجهه. اه فقال لك مع انها لا تتطيب ولا تتعطر الا انها اذا نظيفة. لانها عفيفة. الا انها يعني - [00:25:48](#)

يعني آآ ايش اذا وجدت بها طيبا ولما تطيب اذا حبيت شعر والله نسيت ايش بس هيك الشطر الثاني آآ وجدت بها طيبا ولما طيب

يعني هي امرأة رائحتها طيبة لحالها. اما لنظافتها واما لجمالها واما لرققتها واما لدلالها. فقال لك وقد عمق التعبير به وصاق -

[00:26:08](#)

رأي انها آآ وجدت الطيبة عندها في اصل آآ يعني آآ جسمها. هم ثم قال في البيت الخامس والعشرين ويمنع ثغره من كل صب. فما

تقبل احدا وما تسمح لاحد ان يقبلها. ويمنع هذا الحبيب اللي هو عذب الرباب - [00:26:28](#)

ثغره من كل صب حتى لو كان حولها عشاق. ها واستغلوا غيبتني عن زوجتي فعشقوها وهي ما زاد في ري عن الشباب وحاولوا كانوا

هاموا بها عشقا. فقال له فعبر عنهم بصب صب. اه ويمنع - [00:26:45](#)

اه ثغره من كل صب عاشق لها ولهان بها متيم بها تمنع ثغرها من ان تعطيه اعفة حفظت غيبتني يريد ان يقول انك لا تستحقي كل هذا

البعد ايتها الحبيب انا عائد اليك - [00:27:02](#)

خلاص انتهت الرحلة وعاد صحيحة لكن الرحلة انتهت على غير ما اراد انتهت نهاية هو عبر عنه عبر عنه سابقا قال اه وان رحيلنا

واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل. الموت رحيل نهائي خلاص ما في بعده لقاء - [00:27:18](#)

الرحيل الجغرافي قد يعاد فيكون اللقاء واما رحيل الموت فلا لقاء بعدا. ويمنع ثغره من كل صب ويمنحه يعني يمنح ثغره لا عابدة

للثغر ويمنحه وهذا الحبيب ثغره من من يمنح ثغره او ما يمنح البشامة والاراك والبشامة والاراك هما - [00:27:39](#)

رأي السواك يعني شجر شجر يستاك به او يستاك بفروعه. فالبشامة شجرة شجر الاراك والاراك هو كلاهما يعني يستكفى. فقال لك

فمها فقط للسواك لا تمنح فمها وثغرها الا للسواك. اشارة اخرى او كناية اخرى الى عفتها. ثم قال في البيت السادس والعشرين -

[00:27:59](#)

حدث مقلتيه النوم عني فليت النوم حدث عن نذاك. تقول لك تحلم فيا النوم الحلم يحدث مقلتيه يعني يحدث النوم مقلتي هذا الحبيب فيحدث النوم يعني تراني في النوم فكلما نامت حلمت بي واشتاقت الي وسألتنني في المنام. حدثني عن اخبارك - [00:28:19](#) اه اه متى تعود الي؟ اه قال يحدث مقلتيه النوم عني. يعني رأتنني في المنام فازدادت شوقا. هو وش يتمنى هو؟ المتنبني قال الفليت النوم حدث عن نذاك. يا ريت في النوم ايضا سألتني عنك يا عضد الدولة من اجل ان اخبرها - [00:28:45](#) انا عند انسان كريم يريد ان يقول النمو والله بده يدخلك انت ما بده يدخل عضد الدولة طرفا ثالثا بينه وبين زوجته. انما يريد ان يقول لها اطممني انا عند ملك كريم كما اطمأن المهاجرون من الصحابة الي الحبشة. قال لقد ذهبتم الي الحديث اتوقع او نعم في الحديث - [00:29:05](#)

اه عند ملك لا يضام جواره. فانا كنت كنت عند ملك لا يضام جواره. فبالتالي كنت في امان فيريد ان يقول لها لا تقلع علي اه انني ساحتك عن الكرام وعن البر وعن العطاء وعن الحياة الجميلة التي قضيتها عند عضد الدولة ولكنني قادم. ولكنني قادم - [00:29:25](#) كما قال في البيت السابع والعشرين وان البخت لا يعرقن عني وقد امضى العذافرة للكاكا اه البخت اللي هي الجبال جمال الخرسانية اللي اعطاها اله عضو دولة ليعود بها الي اهله. لا يعرقن اعرق زي اسحر هذا فعل على وزن افعل يفيد الدخول - [00:29:45](#) اما في الزمان او في المكان. فاعرق يعني دخل العراق واسحر دخل الصحراء واضحى دخل الوقت. هناك دخل المكان اعرق واسهر واشأم او كذا. لكن اه اضحى وامسى يعني دخل في الضحى في الوقت فقال وان البخت هذه الجمال الخرسانية لا لا يدخلن العراق عني وقد امضى العذافرة - [00:30:05](#)

لكاكة امضى يعني المسير اليه اليك. يعني المسيرة او الرحيل هذا او الرحلة هذه العذافرة عذافرة ان الناقة الشديدة القوية للكاكة المكتنزة للحم. قال لك انا لن اصل اليك الا بعد انها ان تكون هذه الجمال - [00:30:29](#) الخرسانية اللي هي بخت اه قد اصبحت عذافرة لكاكا. اه قد امضاها امضاها اتعبها اهزلها. قد اهزلتها الطريق فنحلت قالت سمينة ثم لما وصلت اليك قد نحلت فقد صحيح انني خرجت من عند رجل كريم ولكنني عانيت في الطريق حتى وصلت اليك ثم قال في البيت الثامن - [00:30:49](#)

والعشرين وما ارضى لمقلته بحلم اذا انتبهت توهمه ابتشاءك. يعني وما ارضى لحبيبتني ان تحلم حلما اه فتصحو من هذا الحلم فيكون هذا الحلم اضغات احلام. لا يتحقق على الحقيقة او لا يقع على الحقيقة. فقال لها والله لاجعلن حلمك حقيقة. انت - [00:31:10](#) معلومين بقدمي اليك وترينني في المنام تحدثيني وتستعجليني ان اعود اليك. والله انا لا ارضى لك ان ان تستيقظي من النوم فتجدي هذا الحلم ليس حقيقي قتلوا انه كذب وانه اضغات. كما قال الله تعالى في سورة يوسف آآ قالوا اضغات احلام. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. مم - [00:31:30](#)

وما ارضى لمقلته بحلم لانه الاحلام كاذبة غالبا تستيقظ في الصباح فتجدها يعني اضغاثا. اذا انتبهت انتبهت يعني استيقظت من نومها ولذلك ايش قال الامام علي رضي الله عنه؟ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا. الناس نيام فاذا ماتوا - [00:31:53](#) انتبهوا اذا انتبهت توهمه ابتشاة والابتشاة الكذب البهتان يعني فقال لك انا لن اجعلك تستيقظين من حلمك ذات ليلة فتجدين ان هذا الحلم كاذب انما ساحقق لك هذا الحلم انا قادم - [00:32:13](#)

ثم قال في البيت التاسع والعشرين ولا الا بان يصغي واحكي فليتك لا يتيمه هواك قال طبعا هنا اسلوب الحذف عند المتنبني كثير متنبني قال ولا الا بان يصغي يعني ولا ارضى الا بان يصغي - [00:32:30](#) ولا ارضى ولا الا شف قال ولا الا. ليش؟ لانه اعتمد على السياق الموجود اه في البيت الثامن والعشرين. شو قال؟ في البيت الثامن والعشرين. قال وما ارضى لمقلته بحلم - [00:32:45](#)

ان اذا انتبهت توهمه اكتشاة ولا الا بان يصغي واحكي فليتك لا يتيمه هواك. يعني ولا ارضى لك الا ان تصغينا الي فاحدك عن هذا الملك العظيم الذي كنت عنده فتقر عينك وتهدأ نفسك فليتك - [00:32:55](#) اه او اه طبعا تروى فليته وعلى فليته على قصر الهاء وان كان قليل في الشعراء شبه ضرورة فليتك لا يطيبه هواك. قال يخاطب

حبيبتة فقال فليتك يا حبيبتي في حين احدثك عن نداءه وعن كرم لا تقعين في حب صفاته. طبعاً ليس في حبه للملك. لكن في حب صفاته فتقولين الحمد لله لقد كنت - [00:33:15](#)

عند انسان بالفعل ماجد كريم آآ شجاع بار آآ لم تكن عند انسان آآ يعني اساء اليك ما انت عند انسان عرف حقك ومنزلتك فاعطاك قدرك. فليتك لا يتيم يتيم اصابه بالتتيم وهو شدة الحب - [00:33:44](#)

يعني فليته ليته لا يقع في عشقك بعد ان احدثه عنك. ويقصد حبيبه ويقصد بالذي اه سيقع وفي اشكي عن المحبوب هو العضو للدولة في حب صفاته. مم. ولا الا بان يصغي واحكي فليتك لا - [00:34:04](#)

وهواك. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة في هذه الحلقة نلقاتكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الثالثة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم - [00:34:24](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:37](#)